



The roles of librarians and academic in Information literacy programs

Maud Stephan-Hachem

Professor of information sciences,
The Lebanese University, Lebanon
maud.stephan@hotmail.com

Rita Maalouf

Executive Director, The Arabic Network for Educational Information (Shamaa), Lebanon
r.maalouf@shamaa.org

Abstract

The aim of this research is to present the experience of the Shamaa Foundation in the establishment of 10 training courses in information awareness for students of master's and doctoral degrees in the faculties of education in various Arab government universities, entitled "The use of educational resources". It offers a unique experience in seven Arab countries: Lebanon, Morocco, Egypt, Jordan, Kuwait, Oman and the UAE. It was an opportunity to seek out the students' needs for knowledge. It also shows what library professionals can offer to develop scientific research. The research examines the content of the training courses in the light of the new vision of information literacy, as defined by global associations and by experts in library science; it discusses the possibility of integrating librarians in the educational process in Arab universities in the light of experience. It shows that training in information literacy needs to combine the efforts of Faculty members and librarians. It highlights the importance of the role of the librarians and improves their position in the educational institution. However, psychological and institutional barriers in several Arab universities hinder the integration of the library staff into the educational process. Information literacy programs should introduce the necessary skills for synthesizing and reviewing scientific literature in order to produce new knowledge.

الوعي المعلوماتي بين المكتبيين والأكاديميين

أ.د. مود اسطفان

أستاذة علم المعلومات، الجامعة اللبنانية، لبنان

maud.stephan@hotmail.com

ريتا معلوف

مديرة تنفيذية لشبكة المعلومات العربية التربوية (شمعة)، لبنان

r.maalouf@shamaa.org

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى عرض تجربة مؤسسة شمعة في إقامة 10 دورات تدريبية في وعي المعلومات لطلاب الماجستير والدكتوراه في كليات التربية في جامعات حكومية عربية مختلفة، عنوانها "استخدام مصادر المعلومات التربوية". وهو يعرض لتجربة فريدة شملت 7 دول عربية، هي: لبنان والمغرب ومصر والأردن والكويت وسلطنة عمان والإمارات العربية، كانت فرصة لالتماس حاجات الطلاب المعرفية، وتبين ما يمكن لمكتبيين محترفين أن يقدموه من مهارات ومعرفة في سبيل تطوير البحث العلمي. يقرأ البحث محتوى الدورات التدريبية على ضوء الرؤية الجديدة لوعي المعلومات، كما تعرفه الجمعيات العالمية والخبراء في علم المكتبات؛ ويناقش إمكانية إدماج المكتبات والمكتبيين في العملية التعليمية في الجامعات العربية على ضوء التجربة. وقد تبين من خلال التجربة أن التدريب على وعي المعلومات يحتاج إلى تضافر جهود أعضاء هيئات التدريس والمكتبيين، وهو يبرز أهمية دور المكتبيين ويحسن مكانتهم في المؤسسة التعليمية، لكن حواجز نفسية ومؤسسية في عدد من الجامعات العربية تعيق إدماج المكتبيين في العملية التعليمية؛ كما يشدد على ضرورة التركيز على مهارات استخدام الأدبيات العلمية وتولييفها ومراجعتها لإنتاج معرفة جديدة في برامج وعي المعلومات.

1-مقدمة

شبكة المعلومات العربية التربوية (شمعة) مؤسسة غير ربحية تتيح للاختصاصيين والمهتمين بالتربية، الوصول الحرّ للدراسات التربوية المنتجة في البلدان العربية أو عن البلدان العربية. وهي تقوم منذ 7 أعوام بجمع هذا الإنتاج البحثي التربوي وتكوين قاعدة معلومات ثلاثية اللغات، (تسمى "شمعة")، تحتوي على المعلومات الببليوغرافية الكاملة وملخصات الدراسات والمقالات المحكّمة، والنصوص الكاملة حين توافرها.

وقد اتضح للقائمين على الشبكة من خلال هذا العمل ضرورة تطوير قدرات طلاب الدراسات العليا في كليات التربية ما يمكنهم من الاستفادة من مصادر المعلومات المتوفرة عبر شبكة الإنترنت، وذلك بغية الارتقاء بمستوى الإنتاج البحثي في المجال التربوي .

انطلق مشروع التدريب على استخدام مصادر المعلومات التربوية نتيجة لقاء وتشاور بين باحثين وأكاديميين في المجال التربوي وبين متخصصين في علم المكتبات والمعلومات، وضعوا تصوراً لبرنامج تدريبي بعنوان "استخدام مصادر المعلومات التربوية" يتوجّه إلى طلاب مرحلتَي الماجستير والدكتوراه في كليات التربية في الدول العربية. الهدف من هذا التدريب أن يتمكن الطلاب من البحث عن المعلومات الملائمة لموضوع رسالتهم أو أطروحتهم، والاستفادة من قواعد المعلومات المتوفرة لديهم لاختيار المراجع العلمية واستخدامها في كتابة أبحاثهم بشكل صحيح وفعال.

والجدير ذكره أن هذا المشروع كان استجابة لاهتمام متخصصين في علم المعلومات التمسوا عدم معرفة قسم كبير من الطلاب والباحثين بأساليب البحث التوثيقي، كما أثار اهتمام باحثين وأكاديميين متخصصين في العلوم التربوية وجدوا فيه فرصة لتطوير الإنتاج البحثي التربوي العربي، فطوروا معاً برنامجاً تدريبياً خاصاً لطلاب كليات التربية، دون علمهم مسبقاً بالدراسات والتجارب الرائجة عالمياً في موضوع "وعي المعلومات"، والتي جمعت بين علوم المكتبات والمعلومات والعلوم التربوية.

بعد تطوير البرنامج التدريبي واختباره وتعديله، ومن ثم تنفيذه في 8 جامعات عربية، كان لابداً من أن نقوم بقراءة التجربة على ضوء المهارات الأساسية لوعي المعلومات التي حددها الباحثون في هذا المجال. فإلى أيّ مدى يهدف برنامج شمعة التدريبي إلى كسب هذه المهارات؟ وما الأثر الذي حققه هذا البرنامج؟ ما هو دور المكتبيين؟ وما هي الصعوبات والعوائق أمام تحقيق أهداف المشروع كاملة في الجامعات العربية؟

2-التطور في تعريف المهارات الضرورية لوعي المعلومات

عرّفت جمعية المكتبات الأميركية منذ عام 1989 مفهوم ووعي المعلومات من خلال وصف صفات يمتلكها المرء، فاعتبرته " قادراً على أن يعرف متى يحتاج إلى المعلومات، لديه القدرة على تحديد مصادر هذه المعلومات (to locate)، وتقييمها واستخدامها" ¹ (ALA, 1989)

وغالباً ما اقتصرت التطبيقات على استخدام أدوات البحث عن المعلومات وصياغة استراتيجيات البحث، واقتصر مفهوم التقييم على تطبيق عدد من المعايير للتأكد من مصدر المعلومات ومصداقيتها. أما الاستخدام فغالباً ما كان يُفهم منه الاستشهاد وكتابة المراجع.

وقد طغت لعقود النظرة الخاصة بالمكتبيين حول المهارات الضرورية لتحقيق الوعي المعلوماتي، واعتُبرت البرامج امتداداً لبرامج التدريب على استخدام المكتبة (Wooliscroft, 1997). وكان من مكوناتها الأساسية: "الاعتراف بأهمية المعلومات الدقيقة والكاملة لاتخاذ القرار؛ التعبير عن الحاجة المعرفية؛ طرح الأسئلة المناسبة؛ رصد المصادر المحتملة؛ استخدام استراتيجيات بحث ناجحة؛ الوصول إلى مصادر المعلومات؛ ثم تقييمها وتنظيمها ودمج المعلومة الجديدة في المعارف المتوافرة" ² (Doyles, 1992 as cited by Bruce, 2004).

تطور المفهوم بعد ذلك من خلال محاولات الجمعيات المهنية وضع لوائح للمهارات التفصيلية المطلوبة وصولاً إلى اعتماد جمعية المكتبات البريطانية والإيرلندية (Society of College, National and University Libraries) مقاييس محددة عُرفت بـ 1999 SCONUL وبـ 2000 ACRL standards وإلى أطر عامة (frameworks) بصيغة مجموعة خطوات متدرجة (Edwards & Hills, 2016).

لكنّ هذه المعايير والخطوات المحددة بقيت تركز اهتمامها على البحث عن المعلومات، وقد ظهر ذلك في المصطلحات والكلمات التي استُخدمت في جميع المعايير: فكانت الأفعال المعبرة عن إجراءات البحث التوثيقي هي الغالبة بداية (find, access, gather)، بينما لم تظهر هذه الأفعال في البرنامج الجديد لوعي

¹ "To be information literate, a person must be able to recognize when information is needed and have the ability to locate, evaluate, and use effectively the needed information." (ALA, 1989)

² In this model, the information literate person is one who recognizes that accurate and complete information is the basis for intelligent decision making, recognizes the need for information, formulates questions based on information needs, identifies potential sources of information, develops successful search strategies, accesses sources of information, evaluates information, organizes information, integrates new information into an existing body of knowledge, and uses information in critical thinking and problem solving (p.2)

المعلومات³ ANCIL، حيث تمّ فيه التركيز على العمليات الذهنية، فاستخدم كلمة "التمييز"، "النقد"، "التعرّف" (distinguish, critique, identify) (Coonan, 2014).

وأدخلت أيضاً المعايير الأخلاقية في استخدام المعلومات، وبدأت مصطلحات أخرى تأخذ أهمية ومكانة في البرامج والأدبيات، وهي مصطلحات "الاستخدام" (Use of Information) والمسؤولية (Responsibility to Information) (Swiss Information Literacy Standards, 2011)⁴.

لكنّ التغيير الأساسي كان الانتقال من الاهتمام بكيفية تجميع المعلومات، وبالتالي تدريب الطلاب على إجراءات عملية بحثة لتقصّي المعلومات، وهي من صلب عمل المكتبيين، إلى الاهتمام بالتعبير عنها، أي "القدرة على التواصل والمشاركة في المعلومات وإدارتها" (ability to share and communicate information and its management) (Edwards & Hill, 2016)⁵ وإلى التركيز على الاستفادة من هذه المعلومات، أي ربطها بالمعارف المكتسبة وإغناء هذه المعارف لبناء المعاني الجديدة (Coonan, 2014).

تندرج هذه الرؤية الجديدة ضمن توجه التربويين لربط المهارات بالمعارف المتخصصة، إذ إنّ التعلم الفعّال يحدث عندما يواجه المتعلم مشكلة ويقوم بعمل ما، ويكون من خلاله مفاهيم جديدة تضاف إلى معارفه (Kolb & Fry, 1975 cited by Wingate, 2006).

والجدير بالذكر أن ذلك كان التوجه الذي ساد عند تصميم مشروع التدريب الذي وضعته مؤسسة شمعة، إذ يشرف على مؤسسة شمعة باحثون وأكاديميون إلى جانب متخصصين في علم المعلومات، وكان المشروع التدريبي نتيجة الاحتكاك اليومي بالإنتاج العلمي التربوي. ويمكن اعتبار هذا اللقاء في التصور نوعاً من الجواب على ما ورد في الأدبيات من اختلاف في الرؤى بين المكتبيين والأكاديميين، وصعوبة تطوير برنامج أكاديمي متكامل في وعي المعلومات (Edwards, and Hill, 2016, p24).

فقد بيّنت بروس (Bruce,2006) اختلاف الرؤى بين المكتبيين والأكاديميين؛ ومن المقارنة التي قدمتها نستخلص أن المكتبيين غالباً ما ينظرون إلى وعي المعلومات على أنه طريقة للتعامل مع عالم المعلومات عامة⁶، بينما

3 "It's interesting that while classic models of information literacy such as SCONUL, ANZIIL and the original ACRL standards all include the concept of 'find' (sometimes as 'access' or 'gather') as a key action, it's a verb that scarcely appears in the eight pages of the ANCIL curriculum". (Coonan, 2014)

4 "The aspects of «Use of Information» and «Responsibility to Information» have moved to the foreground and win academic importance". (Swiss Information Literacy Standards)

5 "Additional competencies were incorporated including the ethical use of information, the ability to share and communicate information, and its management" (Edwards & Hill, 2016, p26).

6 "ways of interacting with a world of information to get new insights" (Bruce,2006, p 2)

الأكاديميون يرون أنه يسمح للطالب أن يبني قاعدته المعرفية في مجال اهتمام محدد وأن يعمل مزوداً بالمعرفة للحصول على رؤية جديدة⁷.

وبالفعل، لم يكن هدف شمعة الأساسى التدريب على استخدام قاعدة شمعة والترويج لها، كما يمكن أن يتبادر إلى الذهن، إنما كان الهدف أن يتمكن الطالب، وهو في مرحلة البحث العلمي لكتابة أطروحته أو رسالته، من الاستفادة الفعلية من المعلومات في مشروعه البحثي، ليكون نظرة جديدة حول موضوع بحثه، مبنية على تقييمه للمعرفة العلمية السابقة لبحثه، وأن يعبر عن علاقة بحثه بهذه المعرفة. من هنا، فإن المهارات التي يتدرّب عليها الطالب ينبغي أن تصبّ بتدرّج في المكوّن الأخير والأهم للبرنامج التدريبي، ألا وهو التدريب على مراجعة الأدبيات.

إنّ الهدف طموحٌ وواسع، ومن المؤكد أنه يحتاج إلى وقت طويل لاكتساب المهارات والسلوكيات المتعلقة بوعي المعلومات والقدرة على الاستفادة من المعلومات، وما تحاوله الورشة التدريبية إنما هو إثارة فضولية الطلاب واهتمامهم، وإقناعهم بضرورة تنمية وعي المعلومات لديهم. فكيف يمكن التوصل إلى ذلك في 3 أيام؟ هذا ما سنشير إليه في القسم التالي.

3- البرنامج التدريبي

لقد عرّفت بروس وعي المعلومات عامة بـ: "القدرة على التعرف على الحاجات المعرفية ورصد المعلومات الملائمة وتقييمها واستخدامها بشكل فعّال"⁸ (Bruce, 1999). ويعتبر هذا التعريف شاملاً وعماماً، يمكن أن يتكيّف مع المفهوم الجديد لوعي المعلومات.

فالتعرّف على الحاجات المعرفية لا يقتصر على عملية تحديد السؤال واختيار المصادر الملائمة لإجراء البحث التوثيقي، إنما يتم من خلال التعامل مع المعلومات المتوافرة وربطها بالمشروع العلمي للباحث. لا بل تذهب كولثو (Kuhlthau, 2018) إلى أبعد من ذلك، فتعتبر أن هذا التعرّف على الحاجات المعرفية يتم من خلال تجربة البحث التوثيقي نفسها، والتغيّر الحاصل في مشاعر الباحث وأفكاره ومستوى إدراكه للفجوة المعرفية.

7 "building up a knowledge base in a new area on interest et working with knowledge to get new insights" (Bruce,2006, p 2)

8 "The idea of information literacy, broadly defined as the ability to recognise information needs and to identify, evaluate and use information effectively" (Bruce, 1999).

يبدأ البرنامج الذي وضعته شمعة من مرحلة التعرف على الحاجات المعرفية، إذ من المفترض أن يكون المشاركون في الدورة ممن حدّد موضوع رسالته أو أطروحته ويات في مرحلة العمل عليها، وبالتالي لديه سؤال بحثي محدّد، وهو التمس حاجته إلى التدريب على البحث عن المعلومات واستخدامها إذ يأتي إلى الدورة طوعياً ومتحمساً. كما أنه بدأ وحده بالاستقصاء عن المعلومات، وبدأ يتعامل مع المعلومات المتوافرة، وربما اختير "الشك" (doubt) "والارتباك" (confusion) ما اعتبرته كولثو منطلق العملية البحثية (Kuhlthau, 2018). وهو كلما اطلّع على الأدب العلمي المتوافر حول موضوع بحثه، وقارن بين المقاربات المختلفة، صار باستطاعته تحديد أفضل لحاجته المعرفية، فالعملية ليست خطية إنما دائرية.

يتضمن البرنامج التدريبي 5 وحدات موجهة للطلاب، وهي: البحث في قواعد المعلومات التربوية، الاستشهادات المرجعية، صياغة الملخصات، حقوق المؤلف، ومراجعة الأدبيات.

يتدرّب الطالب خلال الوحدة الأولى بعنوان "البحث في قواعد المعلومات التربوية" (ثلاث ساعات ونصف الساعة) على التمييز بين أنواع مصادر المعلومات من محركات بحث وقواعد معلومات، والتدقيق في موثوقية المصادر التي تم استرجاعها، واستخدام استراتيجيات البحث المتقدم المتوافرة في محركات البحث، وصولاً إلى القسم الأهم في هذه الوحدة وهو مخصص للبحث في قواعد المعلومات الببليوغرافية التربوية، وتحديداً ERIC للأبحاث التربوية باللغة الإنكليزية، وشمعة للأبحاث التربوية العربية أو عن العالم العربي. إذن، تغطي هذه الوحدة خطوة "رصد المعلومات الملائمة وتقييمها". والجدير بالذكر أن النماذج المتعلقة بمهارات وعي المعلومات تتضمن كلها هذا المكوّن، ولو استخدم الباحثون تعابير مختلفة في أدبياتهم. إنما يقتصر التقييم هنا على التأكد من موثوقية المصادر، بينما سنشدّد في وحدة مراجعة الأدبيات على خطوة تقييم الدراسات السابقة للاستفادة منها؛ ولنا عودة إلى هذه النقطة لاحقاً.

تتضمّن الوحدة الثانية بعنوان "الاستشهادات المرجعية" (ثلاث ساعات ونصف الساعة) كيفية الاستشهاد الصحيح احتراماً لحقوق المؤلف ووفق أسلوب الجمعية الأميركية لعلم النفس، كما تتضمن كيفية تنظيم المراجع باستخدام البرنامج الآلي لإدارة المراجع مفتوح المصدر Zotero. فلقد شدّدت التعريفات المختلفة لمهارات وعي المعلومات على القدرة على تنظيم المعلومات، ويشكل برنامج Zotero أداة مجانية مفيدة لهذه الغاية.

تتمحور الوحدة الثالثة "صياغة الملخصات" (ثلاث ساعات) في برنامج شمعة التدريبي حول عملية الاستخلاص واختيار الكلمات الدالّة. ولهذه الوحدة غايتان: الأولى، أن يتمكن الطالب من التعريف عن رسالته وإدراجها في

قواعد المعلومات كي يستفاد منها لاحقاً؛ والثانية، أن يتدرّب الطالب على القراءة السريعة للمقالات العلمية والتركيز على الأقسام الرئيسية منها، والتعرّف على المفاهيم الأساسية لاستخدامها في بحثه العلمي. إذن، نلتقي هنا بالغاية التي أضافها إدوارد وهيلز على المهارات التقليدية: "القدرة على التواصل والمشاركة في المعلومات وإدارة هذه المعلومات" (Edwards & Hill, 2016).

أما الوحدة الرابعة بعنوان "حقوق الملكية الأدبية والفنية" (ساعتان) فتندرج ضمن وعي المعلومات تحت عنوان: المسؤولية والاستخدام الأخلاقي للمعلومات (Edwards & Hill, 2016). وتهدف إلى حثّ الطالب على احترام حقوق المؤلف وتفادي الانتحال العلمي والاستفادة من الاستثناءات القانونية، كما تعرّفه بالمشاع الإبداعي ليستفيد من المصادر المتاحة من جهة، وليشارك من جهته أيضاً في التبادل العلمي الحر.

اختارت شمعة أن تضيف على برنامج وعي المعلومات وحدة خاصة بمراجعة الأدبيات، وأن تعتبرها محورية في برنامجها، نظراً لتعاملها اليومي مع الأبحاث التربوية ولملاحظتها للمشاكل التي تطرحها دراسة الأدبيات لدى طلاب الماجستير والدكتوراه، فهم غالباً ما يعتبرون أن دراسة الأدبيات هي مجرد تعداد لمحتوى الكتب والمصادر المقروءة، بينما الهدف الأساسي من مراجعة الأدبيات يكمن في قدرة الباحث على الإحاطة بالأدبيات المرتبطة بموضوع بحثه، وقدرته على موضعة بحثه ضمن الإنتاج العلمي في المجال. فتأتي الوحدة التدريبية بعنوان "مراجعة الأدبيات" (أربع ساعات) لتتوّج هذا التدريب وتوظف المهارات المكتسبة في إنتاج معرفة جديدة مبنية على استخدام صحيح لمصادر المعلومات. وتهدف إلى تدريب الطالب على القراءة النقدية لاستخراج الطروحات المرتبطة بموضوعه مباشرة والعناصر التي تفيد بحثه وحدها، سواء لنقدها أو للتأكيد عليها أو للمقارنة، واكتشاف مكامن الظل في الدراسات السابقة وتحديد موقعه منها، ولتكوين معرفة جديدة مبنية على ما سبقها ومطورة له.

يتبيّن من خلال عرضنا لمحتوى البرنامج أنه يربط المهارات التي تتشكّل أسس وعي المعلومات بالقدرة على الاستفادة من المعلومات لإدماجها بالمعرفة وإنتاج معرفة جديدة. إنّ البرنامج نابع من همّ باحثين وأكاديميين في المجال التربوي، وهو يعكس هذا الهم ويستجيب له، فيتخطّى المستوى العملي من خطوات وإجراءات، ويسعى إلى إدراك وفهم لعالم المعلومات وسبل التعامل معه.

4-المقارنة مع نموذج جمعية المكتبات الوطنية ومكتبات الكليات والجامعات في المملكة المتحدة وإيرلندا (SCONUL, 2011)

إن اكتساب وعي للمعلومات عملية طويلة ومستمرة مدى الحياة، وهي ليست خطية ننتقل فيها من مرحلة إلى الثانية بتدرج وفصل بين مستوى وآخر، إنما تعتبر دائرية والمهارات المختلفة تتطور وتغني بعضها بعضاً، من خلال تجربة البحث التوثيقي واستخدام مصادر المعلومات. وقد حدّدت جمعية المكتبات الوطنية ومكتبات الكليات والجامعات في المملكة المتحدة وإيرلندا (SCONUL, 2011) سبعة أعمدة تعتبر المهارات الأساسية لوعي المعلومات، وإنما حدّدت في داخلها مستويات من المهارات والكفاءات والسلوكيات التي تكتسب تدريجياً خلال التعامل مع عالم المعلومات. والأعمدة السبعة هي:

- 1- القدرة على تحديد الحاجة الشخصية للمعلومات (identify)
- 2- القدرة على تقييم المعرفة الحالية وتحديد الفجوات (scope)
- 3- القدرة على بناء استراتيجيات لتحديد مصادر المعلومات (plan)
- 4- القدرة على الوصول إلى المصادر وجمع المعلومات (gather)
- 5- القدرة على تقييم المعلومات التي جمعت ومقارنتها (evaluate)
- 6- القدرة على تنظيم المعلومات التي جمعت بطريقة مهنية واخلاقية (manage)
- 7- القدرة على تطبيق المعرفة المكتسبة وتقديم نتائج الأبحاث وتوليف المعلومات لخلق معرفة جديدة (present)

بالطبع، إن الهدف من برنامج شمعة التدريبي متواضع نظراً لضيق الوقت (3 أو 4 أيام فقط) فيمُدُّ الطلاب بإرشادات أولية، ليطوروا بعد ذلك أنفسهم على صعيد المهارات والكفاءات والسلوكيات البحثية. إننا نحاول فيما يلي إجراء مقارنة بين الأعمدة السبعة التي حددتها الجمعية البريطانية والإيرلندية (SCONUL, 2011) وبين ما يمكن للطلاب أن يكتسبوه أو ينمّوه من خلال المحتوى الذي قُدّم لهم. لقد أجرينا مقارنة بين المعارف والمهارات المحددة التي ذُكرت في كل عمود من الأعمدة السبعة، ومحتوى الوحدات التدريبية لتبيان موقع هذه المهارات والمعارف في برنامج شمعة. لم نذكر في العمود المخصّص لـ SCONUL أياً من المهارات أو المعارف التي وردت في برنامج شمعة، وهي لا تتمثل كل ما ورد في الأصل والذي يمكن أن يكتسبها المرء على مراحل.

مضمون برنامج شمعة	SCONUL
- ينطلق الطالب من معرفة أولية لحاجته البحثية،	identify تحديد الحاجة الشخصية للمعلومات :

<p>بناء على مشروع الرسالة / الأطروحة. وتتطور هذه المعرفة وتزيد تحديداً خلال عملية الاستقصاء عن المعلومات المتوافرة.</p> <p>- في الوحدة الأولى: لا يكتفي الطالب عادة بإجراء التمارين التطبيقية التي وضعتها شعبة، إنما يحاول أيضاً تطبيق ما يتعلمه على سؤاله البحثي فيحدد الفجوة المعرفية لديه</p>	<p>قادر على:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تحديد نقص المعرفة في مجال موضوعي - تحديد موضوع / سؤال بحث وتعريفه باستخدام مصطلحات بسيطة - التعرف على الحاجة إلى المعلومات والبيانات لتحقيق غاية محددة
<p>-في الوحدة الأولى: التمييز بين أنواع مصادر المعلومات المتوافرة، واختيار الأدوات الملائمة وتصفح الموارد الرقمية التي توفرها المكتبة الجامعية</p> <p>-في الوحدة الخامسة: تقييم المصادر واختيار المراجع وتحديد الفجوات المعرفية</p>	<p>scope تقييم المعرفة الحالية وتحديد الفجوات:</p> <p>قادر على:</p> <ul style="list-style-type: none"> - "معرفة ما لا تعرفه" لتحديد الفجوات في المعلومات - تحديد أنواع المعلومات التي ستلبي الحاجة على أفضل وجه - تحديد أدوات البحث المتوافرة
<p>-في الوحدة الأولى: التعرف على الأدوات المختلفة (محركات بحث وقواعد معلومات) والتمييز بينها لاختيار الملائمة لعملية البحث المحددة</p> <p>استخدام البحث المتقدم في محركات البحث وفي قواعد المعلومات التربوية</p> <p>التعرف على المكنز والتدريب على بناء استراتيجيات بحث مفيدة للحصول على نتائج دقيقة وملائمة</p>	<p>plan بناء استراتيجيات لتحديد مصادر المعلومات:</p> <p>قادر على:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تحديد مجال تغطية (scope) سؤال البحث الخاص به بوضوح وباللغة المناسبة - تحديد استراتيجية بحث باستخدام الكلمات والمفاهيم المناسبة - اختيار أدوات البحث الأكثر ملاءمة - التعرف على معاجم (controlled

	<p>(vocabularies) للمساعدة عند البحث إذا كان ذلك مناسبًا</p>
<p>-في الوحدة الأولى: التعرف على مصادر محتملة لدراسات علمية في المجال التربوي وما توفره مكتبة الجامعة، وكذلك المصادر المفتوحة كـ ERIC وشمعة، ثم تقييم المصادر لاختيار الموثوقة والملائمة</p> <p>- في الوحدة الثانية: يفهم العناصر المكونة للاستشهاد المرجعي</p> <p>- في الوحدة الثالثة: التعرف على الأقسام الأساسية في المقالات بغية جمع المعلومات</p>	<p>gather الوصول إلى المصادر وجمع المعلومات:</p> <p>يفهم عناصر الاستشهاد المرجعي، استخدام الملخصات والفرق بين الموارد المجانية والمدفوعة</p> <p>قادر على:</p> <ul style="list-style-type: none"> - استخدام مجموعة من أدوات البحث ومصادر المعلومات بفعالية - بناء عمليات بحث معقدة - معرفة كيفية الوصول إلى النصوص الكاملة - قراءة وتنزيل المواد والبيانات عبر الإنترنت
<p>- في الوحدة الأولى: مراجعة نتائج البحث في المحركات وفي قواعد المعلومات والتأكد من موثوقيتها واختيار الملائم</p> <p>- في الوحدة الخامسة: يتضمن القسم الأول من وحدة مراجعة الأدبيات إرشادات لقراءة نقدية تقييمية للدراسات السابقة، ويتضمن القسم الثاني</p>	<p>evaluate تقييم المعلومات التي جُمعت ومقارنتها:</p> <p>قادر على:</p> <ul style="list-style-type: none"> - التمييز بين مختلف موارد المعلومات والمعلومات التي تقدمها - اختيار مواد مناسبة في موضوع البحث

<p>إرشادات لكيفية إجراء المقارنات بين الدراسات وربط مراجعة الأدبيات بالسؤال الأساسي للباحث</p>	<ul style="list-style-type: none"> - تقييم الجودة والدقة والملاءمة والتحيز والسمعة والمصدقية لمصادر المعلومات - تقييم مصداقية البيانات المجمعة - إجراء قراءة نقدية - ربط المعلومات التي تم العثور عليها بالسؤال الأصلي - تقييم النتائج الخاصة بالباحث وتلك الخاصة بالآخرين
<p>- في الوحدة الثانية: التدريب على كيفية الاستشهاد المرجعي الدقيق لاحترام حقوق المؤلف، وإنشاء لوائح المراجع، والتدريب على برنامج لإدارة المراجع والتشديد على تقادي الانتحال العلمي من خلال الاستشهاد الصحيح</p> <p>- في الوحدة الرابعة: تخصيص مدة ساعتين للتعريف بحقوق المؤلف وبالاستثناءات عليه بما يضمن استخدام المعلومات بطريقة أخلاقية ومسؤولة</p>	<p>manage تنظيم المعلومات التي جُمعت بطريقة مهنية وأخلاقية: قادر على:</p> <ul style="list-style-type: none"> - استخدام البرامج الببليوغرافية لإدارة المعلومات - الاستشهاد بالمصادر المطبوعة والإلكترونية باستخدام أساليب الاستشهاد المرجعي - إنشاء لائحة ببليوغرافية منسقة - معرفة القضايا المتعلقة بحقوق الآخرين فيما يخص الحقوق المعنوية والأخلاق وحماية البيانات وحقوق الطبع والنشر ومشكلة الانتحال وأية قضايا أخرى تتعلق بالملكية الفكرية

<p>- في الوحدة الثالثة: إرشادات استخراج المعلومات الأساسية لكتابة ملخص الرسالة أو الأطروحة و</p> <p>- في الوحدة الخامسة: التمييز بين التلخيص والتوليف، التدريب على كيفية توليف المعلومات وعرضها، ربط الأدبيات بالسؤال البحثي الأساسي، تقديم المعلومات بطريقة سلسلة ومعبرة وصائبة</p>	<p>present تطبيق المعرفة المكتسبة وتقديم نتائج الأبحاث وتوليف المعلومات لخلق معرفة جديدة:</p> <p>يفهم الفرق بين التلخيص والتوليف قادر على:</p> <ul style="list-style-type: none"> - استخدام المعلومات والبيانات التي تم العثور عليها لمعالجة السؤال الأصلي - تلخيص المعلومات - دمج معلومات جديدة في سياق المعرفة الحالية - تحليل وعرض البيانات بشكل مناسب - تجميع وتقويم معلومات جديدة من مصادر مختلفة
--	--

يتبين أن برنامج شمعة يقدم للطلاب قسماً هاماً من المهارات التي حددتها جمعية المكتبات الوطنية ومكتبات الكليات والجامعات في المملكة المتحدة وإيرلندا. لا يعني ذلك أن بضعة أيام قد تكفي لتحقيق كافة الأهداف، إنما تكون مدخلاً لها. يمكن للمشارك أن يتوسّع فيما بعد بالمعارف والمهارات اللازمة. وفي الحقيبة التدريبية التي تقدمها شمعة مادة غنية يمكن أن يرجع إليها الطالب، وقائمة مراجع لكل وحدة تدريبية يمكن من خلالها أن يتوسع في الموضوع وأن يكمل بمفرده التدرّب. كما يُطلب من المشارك أن يحدّد لنفسه ما اكتسبه من معارف ومهارات خلال كل وحدة تدريبية، وما ينوي متابعة البحث به لتعزيز قدراته حول الموضوع.

هذا، وقد أظهرنا تداخل المهارات المختلفة في الوحدات التدريبية، ما يجعل من برنامج شمعة وحدة متكاملة يصعب تجزئتها.

5- التنفيذ والأثر

أعد محتوى الوحدات التدريبية وراجعها خبراء وأساتذة في مجال المعلومات والمكتبات، ما عدا وحدة مراجعة الأدبيات التي أعدت من قبل باحثين وأكاديميين في العلوم التربوية⁹. ويتم مراجعة محتوى الحقيبة التدريبية بعد كل ورشة، على ضوء ردود فعل الطلاب والتوضيحات التي بدت ضرورية، للتوصل إلى منتج دقيق وسليم وواضح.

تتظّم الورشة التدريبية خلال السنة الأكاديمية، وتمتد لمدة 3 أو 4 أيام وتستغرق 16 ساعة. يتسع المختبر لـ 25 طالباً كحد أقصى، فيتم التسجيل طوعياً، مع الالتزام بحضور الدورة كاملة. وعادة ما تفوق طلبات التسجيل هذا العدد بكثير.

وبُغية استدامة التدريب في الكليات للأعوام اللاحقة وتدريب أكبر عدد ممكن من الطلاب، أعدت شمعة حقيبة تدريبية كاملة تقدمها للكلية، وتتضمن المعارف المفيدة لكل موضوع والأنشطة التطبيقية المتعلقة به، بالإضافة إلى حلول مقترحة لهذه الأنشطة والتمارين، ودليل المدرب وقرص مدمج للعروض المرئية. وقد أعدت الحقيبة بأسلوب منهجي موحد يسهل استخدامه من قبل مدرّبين مختلفين. ويُكلّف أستاذان في مادة منهجية البحث وموظّفان من اختصاص المعلومات والمكتبات يعملان في مكتبة الكلية/الجامعة، بحضور الورشة التدريبية كاملةً، واستلام الحقيبة التدريبية بُغية استعمالها من قبلهم في الدورات التدريبية اللاحقة.

وقد أضيف على الوحدات التدريبية الخمس وحدة "تدريب مدرّبين" موجهة لموظفي المكتبة لتفعيل دورهم في مساندة الطاقم الأكاديمي ونشر ثقافة المعلومات. فكما تؤكد بروس، "إن نشر وعي المعلومات غير ممكن دون شراكات وتعاون بين الطلاب واختصاصيي المعلومات ومصممي المناهج والمعلمين، وغيرهم" (Bruce, 2004).

أقامت شمعة ورشتين تجريبيتين في لبنان عام 2016، تمّ على أثرهما مراجعة الحقيبة التدريبية ومضمون الوحدات. ثم نُفذ البرنامج خلال العام في المغرب ومصر (دورتين) والأردن (جامعتين) والكويت وعمان والإمارات العربية المتحدة. فنكون حتى اليوم قد أقمنا ما مجموعه 10 دورات.

⁹ نشكر د. محمد فتحي عبد الهادي ود. سوزان عبد الرضى ود. عدنان الأمين ود. كمال بكداش ود. سيلين كرم والأساتذة رينا معلوف وإبراهيم فرح وهويدا قمورية وسمر قاعي وسهى حرب ورائيا كساب.

نسقت محتوى التدريب والحقيبة د. مود اسطفان

ويتمُّ خلال الدورات اختيار أفضل طالب في كل دورة لتقديم جائزة له، بناء على مشاركته في الصف ونتائج التمارين التطبيقية. والجائزة هي مساهمة مالية من شمعة لمشاركته في مؤتمر تربوي من اختياره. والمتوقع من هؤلاء الطلاب أن يساهموا في بثِّ ثقافة المعلومات بين زملائهم.

بلغ حتى الآن عدد الطلاب الذين تابعوا دورات شمعة في وعي المعلومات 223 طالباً في العلوم التربوية في مرحلة الماجستير أو الدكتوراه، من بينهم 15% في مرحلة الدكتوراه، وهم يشكلون باحثي الغد، فنأمل أن ينعكس ذلك على نوعية الأبحاث المنشورة. وهم غالباً ما يروّجون محتوى الدورات بين زملائهم ويطلعونهم على الحقيبة التدريبية، ما يجعل هؤلاء الزملاء يدركون حاجتهم لتطوير مهاراتهم في استخدام مصادر المعلومات.

والجدير بالذكر أيضاً أن 16 أستاذاً منهجية بحث حضروا الدورات، وأكدوا في نهاية الورشة أنهم سيدمجون بعض ما ورد في الحقيبة في مادة منهجية البحث. كما بلغ عدد المكتبيين الذي تابعوا الدورات 12. ولنا عودة إلى موضوع مشاركة المكتبيين.

توزع على المشاركين في بداية الدورة استمارة سريعة تتضمن 8 أسئلة متعلقة باستخدامهم للمعلومات. يمكن من خلال الإجابات التماس الفجوة المعرفية فيما يتعلق بوعي المعلومات والحاجة الماسة للتدريب. كما كان متوقعاً فإن استخدام غوغل كوسيلة أولى للاستقصاء عن المصادر العلمية شائعة، إنما لم يذكر إلا 5 طلاب - أي 2% غوغل الباحث العلمي كوسيلة محتملة للبحث التوثيقي، بالرغم أنهم طلاب دراسات عليا ومنهم (15% كما ذكرنا أعلاه) من أنهى رسالة الماجستير. ولوحظ أن 34% من الطلاب يلجأون إلى المكتبة الجامعية كأول مصدر لإجراء أبحاثهم. لذلك من الممكن أن يقوم أمناء المكتبات بدور تدريبي على استخدام المعلومات. كما تبين أن 34% يلجأون إلى قواعد المعلومات، ولكن 15% فقط ذكروا قواعد المعلومات التربوية. أما فيما يخص أساليب الاستشهاد المرجعي، فلقد ذكر 3% فقط أسلوباً ببليوغرافياً محددًا، وكان في الحالات الست أسلوب ال APA.

في ختام الورشات، عبّر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن أهمية المحتوى وحاجاتهم الماسة لهذا التدريب المكثف، لا سيما أنه يركز أساساً على النشاطات التطبيقية، ويتضح من خلاله تكامل المهارات المختلفة لتوظف في الإنتاج العلمي للمشاركة. فكانت نتيجة استمارات التقييم التي وُزعت على الطلاب في

نهاية كل وحدة تدريبية، أن 91% اعتبروا أن أهداف الوحدات قد تحققت كلها؛ و7% اعتبروا أنها تحققت إلى حد ما؛ و2% قالوا إن بعض الأهداف لم تتحقق. أما أهمية الوحدات لعمل الباحث فاعتبر 92% من المشاركين إنها جيدة جداً؛ و6% إنها جيدة؛ بينما 2% اعتبروها مقبولة. و82% من الطلاب اعتبروا أنهم استفادوا جداً من مختلف الوحدات؛ و15% استفادوا منها بنسبة جيدة؛ بينما 3% قالوا إنهم لم يستفيدوا من بعضها. وتبيّن أن أكثر الموضوعات أهمية برأي الطلاب كانت وحدة مراجعة الأدبيات يليها وحدة صياغة الملخص، بينما وجد 8% من الطلاب صعوبة في التدريب على استخدام برنامج إدارة المراجع.

من المعروف أن الإجابات عن هذه الاستمارات التقييمية غالباً ما لا تعبر عن مدى استفادتهم الفعلية من الورش التدريبية. إنما تعبر من جهة عن شعورهم بمدى حاجتهم لموضوعات التدريب، ومن جهة أخرى عن وضوح أهداف التدريب وقدرته على الإجابة على أسئلة كانت غامضة بالنسبة لهم. لكن التقييم الفعلي يكون من خلال قياس أثر هذه الورشة على الإنتاج العلمي للمشاركين في الورش التدريبية. للأسف، إننا لم نتمكن حتى الآن من تفحص هذا الأثر، إذ نحن في انتظار أن يرسلوا لنا الرسالة أو الأطروحة بعد مناقشتها. حينئذٍ يمكننا قياس مدى اكتسابهم للمهارات التقنية في الاستشهاد المرجعي وتنظيم المراجع، والاطلاع على قسم الدراسات السابقة لتقدير مدى تأثيرهم بأسلوب صياغة مراجعة الأدبيات، ومدى استفادتهم من مراجعهم.

6- العوائق والصعوبات

تتطلب برامج وعي المعلومات، لكي تنجح، أن تتضافر جهود الإدارة والطاقم الأكاديمي والمكتبيين. فعلى الإدارة ليس فقط تخصيص الوقت المناسب لهذه الورش وتأمين الموارد اللازمة، وإنما أيضاً نشر ثقافة المعلومات في جميع نشاطات الكلية، كما أن على الطاقم الأكاديمي حث الطلاب على الاستقلالية في التعلم واستخدام مصادر المعلومات واكتساب مهارات التعامل مع عالم المعلومات. ويستطيع العاملون في المكتبة المشاركة في التعليم إما داخل الصف أو في المكتبة نفسها، ومساندة أستاذ المادة في بعض المهارات التي هي من صلب اختصاصهم، كالبحث في قواعد المعلومات واختيار المصادر العلمية وكتابة الاستشهادات المرجعية وتنظيم المراجع وصياغة الملخصات.

ترتكز هذه الشراكة على تغيير تدريجي في الرؤية لدى الأساتذة كما لدى المكتبيين. على العاملين في المكتبات أن يتخلّوا عن نظرتهم التقليدية لوعي المعلومات على أنه يتمحور حول استخدام المكتبة ويقترص على مهارات استرجاع المعلومات، بينما على الأساتذة أن يدركوا أهمية التعامل مع اختصاصي المعلومات في العملية التعليمية (Bruce, 2004).

لكن، هناك عوائق نفسية وإدارية كبيرة تحول دون مشاركة المكتبيين في العملية التعليمية: فالتدريب على ووعي المعلومات يعتمد على احترام أعضاء هيئة التدريس لأمناء المكتبات كأعضاء في المجتمع الأكاديمي (Filbert, Lang & Naden, 2012). ويبدو أن ذلك الشرط غير متوافر في الجامعات عموماً (Badke, 2005).

أما في الجامعات العربية التي زرناها، فالموقف أكثر تعقيداً. فلقد لمسنا خلال هذه التجربة في 7 بلدان عربية (لبنان والمغرب ومصر والأردن والكويت وسلطنة عمان والإمارات العربية) تحفظ بعض المكتبيين بالمشاركة في التدريب وعدم اقتناعهم بالمهمة التي تقترحها عليهم شعبة. وبعد المناقشة معهم ومع أعضاء هيئة التدريس ومع إدارات الكليات، تبين أن العوائق تعود إلى موقف بعض المسؤولين عن الإدارات من العاملين في المكتبة، وإصرارهم على أن تبقى علاقة هؤلاء العاملين مع الطلاب والأساتذة في إطار المكتبة وحدها، فلقد ورفضوا فكرة دخول المكتبيين قاعات التدريس إلى جانب أستاذ منهجية البحث.

يبقى موقع المكتبة الرمزي هامشياً في عدد من الكليات، ونظرة أعضاء هيئات التدريس تكون أحيانا فوقية، ويبدو أنهم غير مستعدين لكسر الحواجز بين قاعات التدريس والمكتبة. وقد استوعب العاملون في المكتبة هذا الموقف وتبنّوه وخضعوا له. لذلك كانت مشاركتهم في التدريب خجولة جداً، ومنهم من تغيب عن أيام التدريب أو لم يقدّم بالتمارين العملية التي أوكلت إليه، وتم إلغاء وحدة تدريب المدربين في ثلاث كليات.

إنما كان لتدريب المدربين في لبنان وفي مصر وفي سلطنة عمان أثر إيجابي. ففي لبنان اكتشف أعضاء هيئة التدريس ومعهم الإدارة كفاءة أمناء المكتبات، واقتنعوا بقدرتهم على مساعدة الطلاب وتدريبهم على البحث عن المعلومات واستخدام مصادر المعلومات. هذا وقد استفاد المكتبيون من تدريب المدربين لاكتساب الثقة بقدرتهم على المشاركة في العملية التعليمية، كما اكتشفوا أهمية مهاراتهم وخبرتهم المهنية، فتابعوا تدريب الطلاب ومساعدتهم داخل المكتبة، وصار لهم موقع رمزي في الكلية. أما في مصر، فهناك

تراث طويل في اختصاص إدارة المكتبات، وقد يكون لأساتذة هذا الاختصاص مكانة معترف بها في الجامعات، فلم يلق اقتراح شمعة بمشاركة أمناء المكتبة في العملية التدريبية رفضاً مبدئياً من قبل المكتبيين كما من قبل الإدارة.

كما أشرنا أعلاه، كانت الغاية من اعداد الحقيبة التدريبية ومن دعوة أساتذة ومكتبيين حضور الورشة أن يتولوا التدريب على المحتوى الذي أعدته شمعة في ورش لاحقة تنظمها الكليات، وذلك تأميناً لاستمرارية التدريب واستفادة أكبر عدد من الطلاب. فقد تم ذلك للمرة الأولى في سلطنة عمان حيث تعاون متخصصو المكتبات وأساتذة الكلية الذين كانوا حضروا ورشة شمعة الأولى على تدريب الطلاب على مختلف مهارات وعي المعلومات وحققوا فيما بينهم تكاملاً شكل مؤشراً إيجابياً اولياً على احتمال نجاح مشروع شمعة التدريبي. لكن يبقى ان تتولى كليات أخرى تقديم ورش تدريبية مماثلة لطلابها، مستفيدة من الحقيبة التدريبية ومن كفاءات العاملين لديها.

7-الخاتمة

تطور مفهوم وعي المعلومات عبر العقود وتوسّع من التركيز على المهارات التوثيقية، كالبحث في قواعد المعلومات والإشارة بدقة إلى المراجع، إلى التركيز على الأخلاق والسلوكيات في التعاطي مع المعلومات، واستخدام المعلومات في العمل المطلوب، قد يكون اتخاذ قرار أو كتابة بحث أكاديمي أو غير ذلك. وتبدّلت المصطلحات المعتمدة في مختلف النماذج والقياسات المقترحة لبرامج وعي المعلومات، من "البحث" و"الاستقصاء" و"الوصول إلى المصادر" إلى "التحديد" و"التقييم" و"الاستخدام".

وفي عام 2011 أضافت جمعية المكتبات الوطنية ومكتبات الكليات والجامعات في المملكة المتحدة وإيرلندا إلى تعريف وعي المعلومات فعل *to create information* إذ كتبت: "سوف يُظهر الأشخاص الذين يتمتعون بوعي المعلومات معرفة حول كيفية جمع المعلومات واستخدامها وإدارتها وتولييفها وإنتاج معلومات وبيانات جديدة بطريقة أخلاقية، وسيكون لديهم المهارات اللازمة لإنجاز ذلك بفعالية (SCONUL, 2011) ¹⁰ .

10 "Information literate people will demonstrate an awareness of how they gather, use, manage, synthesize and create information and data in an ethical manner and will have the information skills to do so effectively" (SCONUL, 2011).

أماً برنامج شمعة لدورات وعي المعلومات والذي أُقيم بين 2016 و2018، فكان جواباً على واقع بحثي عربي يعاني من مشكلة في استخدام المعلومات وفي توظيفها لإنتاج معرفة جديدة. وأضاف مكوّناً خاصاً للبيئة الأكاديمية والبحثية معتبراً أن التدريب على مراجعة الأدبيات هو الأساس لاكتساب ثقافة المعلومات، تتداخل فيه المهارات والسلوكيات التي تصف وعي المعلومات في النماذج العالمية.

وإن كان التدريب على مراجعة الأدبيات يكلف به أستاذ منهجية البحث، إنما لا يمكن أن يحقق برنامج وعي معلومات أهدافه دون مشاركة فعّالة وكاملة لأمناء المكتبات الذين أثبتوا، حين أُتيحت لهم الفرصة، قدرتهم على توصيل المعلومات إلى الطلاب ومساندة أعضاء هيئة التدريس في التدريب وفي نشر ثقافة المعلومات في الكليات.

أماً أفضل وسيلة للتحقق من أثر هذه الدورات التدريبية على الطلاب ومدى استفادتهم منها فيكون من خلال متابعة الإنتاج العلمي للمشاركين، ولا سيما مراجعة الأدبيات وقائمة المراجع. وقد يشكل ذلك مشروع بحث جديد.

المراجع

- American Library Association. (1989). Presidential Committee on Information Literacy: Final Report. <http://www.ala.org/acrl/publications/whitepapers/presidential>. Last visited on 12/3/2018.
- American Library Association. (2000). Information Literacy Competency Standards for Higher Education. <http://www.ala.org/Template.cfm?Section=Home&template=/ContentManagement/ContentDisplay.cfm&ContentID=33553>. Last visited on 12/3/2018.
- ANCIL Secker, J. & Coonan, E. (2014). Integrating information literacy into the curriculum through research, reflection and collaboration. https://www.slideshare.net/infolit_group/ancil-integrating-information-literacy-into-the-curriculum-through-research-reflection-and-collaboration-dr-jane-secker-dr-emma-coonan, Last visited 22/2/2018
- Badke, W. (2005). Can't get no respect: helping faculty to understand the educational power of information literacy. The Howard Press. Digital Object Identifier: 10.1300/J120v43n89_05
- Bruce, C. (1999). Seven Faces of Information Literacy towards inviting students into new experiences (Power point Presentation). https://www.researchgate.net/publication/239229387_The_Seven_Faces_of_Information_Literacy. Last visited on 12/3/2018.

- Bruce, C. (2004). Information Literacy as a Catalyst for Educational Change: a Background Paper. In Danaher, Patrick Alan, Eds. Proceedings “Lifelong Learning: Whose responsibility and what is your contribution?”, the 3rd International Lifelong Learning Conference, pages pp. 8-19, Yeppoon, Queensland. Accessed from <http://eprints.qut.edu.au>. Last visited on 12/3/2018.
- Bruce, C. Edwards, S., Lupton, M. (2006). Six Frames for Information Literacy Education: A conceptual framework for interpreting the relationships between theory and practice. *Innovations in Teaching and Learning Information and Computer Science*.vol5, issue 1. <https://research-repository.griffith.edu.au>. Last visted on 20/2/2018.
- Coonan, E. (2004). The ‘F’ word: information literacy, ‘find’, and other verbs. https://www.academia.edu/9261623/The_F_word_information_literacy_find_and_other_verbs. Last visited on 12/3/2018.
- Edwards, A. J. and Hill, V. (2016). Demythologising librarianship: Future librarians in a changing literacy landscape. PhD Dissertation, Institute for Work Based Learning Middlesex University. 306p. <http://eprints.mdx.ac.uk/18944/1/AEdwardsVHillProject.pdf>. Last visited on 12/3/2018.
- Filbert, N., Lang, M. & Naden, L. (October 17, 2012). The What, Who, and Why of Information Literacy: Theory, Benefits, Obstacles and Programs Infoteric. https://www.academia.edu/4842903/The_What_Who_and_Why_of_Information_Literacy_The_ory_Benefits_Obstacles_and_Programs_Infoteric. Last visited on 12/3/2018.
- Kuhlthau, C. (2018). Information Search Process. Rutgers School of Communication and Information. <http://wp.comminfo.rutgers.edu/ckuhlthau/information-search-process/> Last visited on 13/3/2018.
- The SCONUL Seven Pillars of Information Literacy Core Model For Higher Education. (2011). <https://www.sconul.ac.uk/sites/default/files/documents/coremodel.pdf>. Last visited on 12/3/2018.
- Swiss Information Literacy Standards. (2011). <http://www.informationskompetenz.ch>. Last visited on 12/3/2018.
- Wingate, U. (2006). Doing away with ‘study skills’. *Teaching in Higher Education* Vol. 11, No. 4, October 2006, pp. 457-469. <https://ipark.hud.ac.uk/sites/embeddingskills.hud.ac.uk/files/Wingate.pdf>. Last visited on 12/3/2018.
- Wooliscroft, M. (July 1997). From Library User Education to Information Literacy: some issues arising in this evolutionary process Michael Paper prepared for COMLA Workshop, Gabarone, Botswana. http://www.otago.ac.nz/library/pdf/tandlpapers_MJW.pdf. Last visited on 12/3/2018.